14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com

إشراف / محمد فؤاد
www.14october.com

علماء يأملون أن تكشف عينات جليد عمرها ألفي عام أسرار تغير المناخ

رويترز/متابعات :

يقول علماء متخصصون في الدراسات القطبية استخرجوا عينات جليد عمرها ألفا عام من القارة القطبية الجنوبية إنهم يوشكون على كشف النقاب عن التغيرات المناخية التي حدثت على مدار هذه المدة وهو ما قد يفسر كيف سيؤثر التغير المناخي على مستقبلنا.

وسافر فريق دولي إلى حوض اورورا في القارة القطبية الجنوبية في مشروع استمر خمسة أسابيع بدأ في شهر ديسمبر كانون الاول الماضي بهدف الحصول على عينات من الجليد للوصول إلى الحلقة المفقودة فيما يتعلق بالتغيرات التي طرأت على درجة حرارة الأرض على مدار العشرين قرنا الماضيين.

وباستخدام التقنية الحديثة يأمل العلماء في الحصول على معلومات تساعد على فهم أمور مثل الجفاف والأعاصير والفيضانات.

وقال نيك جيلز أحد العلماء بالمشروع "الأوراق التي سيتمخض عنها المشروع يمكن الاستفادة منها في تحسين الانماط المناخية وتعزيز معرفتنا بما أحدثه المناخ في الماضي القريب.

وأبلغ رويترز أمس الخميس سوف يعزز هذا يشدة قدرتنا على تصور التغيير المناخي.

وسوف توضح قطعة لب الجليد الرئيسية التي استخرجها العلماء والتي يبلغ طولها 303 أمتار التغير المناخي السنوي على مدار الألفي عام الماضيين.

وحصل العلماء ايضا على قطعتي جليد أصغر بطول 116 مترا و103 أمتار ستوفران مزيدا من الجليد اللازم لاجراء تحاليل واسعة للكيماويات.

وقال جيلز "مجرد الخروج والتنقيب بنجاح على عمق مئات الامتار من سطح الغطاء الجليدي في المنطقة القطبية الجنوبية خلال فصل واحد وجلبه يعد انجازا عظيما في حد ذاته .

وأوضح جيلز أن العلماء سيجرون قياساتهم على مدار العام المقبل وسيبدؤون في نشر النتائج في فترة تتراوح بين 18 و24 شهرا.

وأضاف جيلز ان المعلومات التي سيتم الحصول عليها من عينات لب الجليد سوف تزيد من معارف العلماء عبر الكشف عن تأثير الانسان في التغير المناخي من خلال حرق الوقود الأحفوري.

ويتضمن مشروع حوض اورورا 15 منظمة من ست دول هي استراليا والصين والدنمرك وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة.

وقال مارك كوران كبير العلماء القائمين على المشروع إن هذا الجهد يمهد الطريق لرحلة أكثر طموحا تستهدف الحصول على عينات جليد عمرها مليون عام.

بمناسبة اليوم العالمي لـ(الأرض)

الإنسان أهم عامل حيوي في إحداث التغيير البيئي والإخلال الطبيعي البيولوجي

بعد تزايد الاهتمام العالمي بالبيئة، وفي محاولة للحد من التلوث وتدمير البيئة اللذين يهددان مستقبل البشرية، أعلن تاريخ 22 أبريل / نيسان من كل عام، يوماً يُخصص للنشاطات البيئية للفت الانتباه إلى مشاكل البيئة التي تُعاني منها الكرة الأرضية، بهدف معالجة أسباب ونتائج تلك المشاكل.. وقد أطلق على ذلك اليوم اسم يوم الأرض العالمي.

ويوم الأرض هو يوم يستهدف نشر الوعي والاهتمام بالبيئة الطبيعية لكوكب الأرض. أسسه السيناتور الأمريكي غايلورد نيلسون كيوم بيئي تثقيفي عقد لأول مرة في 22 أبريل 1970م. وبينما كان تركيز يوم الأرض الأول على الولايات المتحدة، لكن دينيس هايس الذي كان المنظم المحلي في أمريكا في 1970م، أسس منظمة جعلت هذا اليوم دولياً وأقامته عام 1990م في 141 دولة. وتنظم يوم الأرض حالياً شبكة يوم الأرض وتحتفل به سنوياً أكثر من 175 دولة ومنها بلادنا اليمن.

متابعة/ دنيا هاني

دور الفرد مهم في الحفاظ على البيئة وعدم استنزاف الموارد غير المتجددة

واحتفالاً باليوم العالمي للأرض الذي كان في 22 من إبريل الماضي قامت جمعية الحياة للبيئة والمياه بعدن بتنظيم فعاليات (القافلة البيئية) في المركز الشبابي في خورمكسر بالتعاون مع مبادرة شباب (متحفز مبدع) بإقامة أمسية بيئية لعدد (40) شاباً وشابة مهتمين بهذا المجال وشملت الأمسية ثلاث محاضرات وقامت الجمعية في ختام الفعاليات بغرس شتلات في المركز الشبابي.

وللتعرف أكثر حول الأمسيات التي أقيمت نستعرض لكم في صفحة (البيئة والمياه) أبرز ما جاء فيها من خلال متابعتنا لهذه الفعاليات فإلى التفاصيل:

في بداية الأمسية تحدث الأخ المنذر نادر ياسين رئيس مبادرة شباب (متحفز مبدع) قائلا: إن فعاليات القافلة البيئية التي استمرت أسبوعاً كاملاً هدفت إلى تعريف المجتمع بأهمية اليوم العالمي للأرض وتفعيل دورهم في العمل الطوعي والمشاركة المجتمعية في حماية البيئة وكيفية الحفاظ عليها.

وأشار إلى إن المبادرة سعت إلى تنفيذ فعاليات حول أهمية عملية التدوير والاستفادة من النفايات بطريقة صحية وذلك بالتعاون مع مركز التوعية البيئة بالمحافظة خلال الفترة القادمة بالإضافة إلى نزول ميداني إلى المدارس لتوعية الطلاب حول كيفية فرز القمامة بطريقة صحيحة.

وتحدث المهندس هاني غيلان أمين عام جمعية الحياة للبيئة والمياه بعدن عن الجمعية وأهدافها والأعمال التي قامت بها من نشاطات وفعاليات بيئية وتكلم عن الأمسية التي أقيمت في المركز الشبابي.

وقال: هدفت الأمسية إلى توعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة، حيث تم عرض فيديوهات توعوية عن البيئة، بالإضافة إلى فتح حلقة نقاش كانت قد أقامتها «جمعية الحياة للبيئة والمياه» على المشاركين، كما تم توزيع المنشورات الخاصة بالبيئة على الجميع. ولفت إلى أنه سوف يتم افتتاح معرض للأشغال اليدوية.

وقد أسهب غيلان في حديثه عن البيئة باعتبارها هي الحياة وهي المستقبل الذي بأيدينا نحن نصنعه سواءً كان هذا المستقبل باهراً أم يائساً فهذا وبكل تأكيد يتحدد على أساس بيئتك وهل هي صحية أم لا .

وأضاف: يعتبر الإنسان أهم عامل حيوي في إحداث التغيير البيئي والإخلال الطبيعي البيولوجي، فمنذ وجوده وهو يتعامل مع مكونات البيئة، وكلما توالت الأعوام ازداد تحكما وسلطاناً في البيئة، وخاصة بعد أن يسر له التقدم العلمي والتكنولوجي مزيداً من فرص إحداث التغيير في البيئة وفقاً لازدياد حاجته إلى الغذاء والكساء.

وأشار في ختام كلمته الى إن جمعية الحياة للبيئة والمياه قامت بعمل قافلة بيئية بمناسبة اليوم العالمي للأرض في الـ22 من إبريل المنصرم.

وجاء قادما من صنعاء المهندس/ حاجب أحمد علي حاصل على ماجستير في العلوم البيئية وموظف في وزارة النفط والمعادن للمشاركة في هذا الفعالية بإلقاء المحاضرة الأولى التي كانت عن التغيرات المناخية (ظاهرة الاحتباس الحراري) وتحدث فيها عن الأسباب المختلفة لتغير المناخ وأوضح أن التقلبات في الطقس والمناخ واختلاف مواعيد المواسم المناخية والتي نشهدها في السنوات القليلة الماضية تثبت بما لا يدع مجالاً للشك وجود تغيرات مناخية .

وأوضح حاجب أن هناك مؤشرات على هذه التغيرات منها ارتفاع درجة الحرارة وذوبان الجليد وغيرها من المؤشرات التي تؤكد إن ثمة تغيراً واضحاً حصل في المناخ العالمي بشكل عام.

وتحدث حول تأثير التغيرات المناخية في طقس ومناخ اليمن خاصة والعالم بصورة عامة.

واستعرض بعض الحلول المقترحة لمواجهة التغير المناخي وظاهرة الاحتباس الحراري كما ألقى الضوء على الواقع البيئي في اليمن وما هو دور الفرد في الحفاظ على البيئة وأهمية الترشيد في الاستهلاك وعدم الاستنزاف في الموارد غير المتجددة وغرس هذه المبادئ في ناشئة اليوم ومسئولي المستقبل وبما يكفل لنا تنمية حقيقية ووضع آمن ومستدام.

وألقى المحاضرة الثانية المفتش البيئي باسم المطري مدير إدارة حماية البيئة البحرية بالهيئة العامة للشئون البحرية فرع عدن وعضو جمعية الحياة بعنوان (نبذة مختصرة عن البيئة والتلوث البحري بالزيت) وأوضح أهمية وكيفية الحفاظ على البيئة والمخاطر التي تواجه البيئة البحرية نتيجة التلوث البحري بالزيت كما أعطى صورة مختصرة عن أشهر الحوادث البحرية بالزيت في العالم والتي أدت إلى تلوث مناطق كبيرة ما أدى إلى تدهور في الحياة البحرية في المناطق التي أصابها التلوث وإلحاق الضرر بمختلف البيئات البحرية (أسماك وشعاب مرجانية وطيور وشواطئ .....).

وفي نهاية المحاضرة تطرق المفتش البيئي إلى الطرق والمعدات التي تستخدم في عمليات مكافحة التلوث البحري بالزيت.

المحاضرة الثالثة التي كانت بعنوان تدوير النفايات (أشغال يدوية) ألقتها الأستاذة روما جامع أستاذة الوسائل التعليمية في مدرسة المدارة بنين ومدربة الأشغال اليدوية وتم عرض بعض المنتجات وتقديم شرح مفصل عن كل منتج إضافة إلى التوعية البيئية.

وخلال فعاليات القافلة البيئية تم غرس 500 شتلة في بعض مدارس ورياض الاطفال والمركز الشبابي والجهات الحكومية، كما تم تنظيم مسابقات في مجال الرسم البيئي الحر في ثانوية (14 أكتوبر) في المعلا بين مدارس بعض المديريات ورياض الأطفال ومسابقة علمية ثقافية بيئية بين ثانوية (14 أكتوبر) و(ثانوية البيحاني النموذجية).

كما أقيمت في القافلة البيئية محاضرات توعية لـ(30) مدرسة حكومية خصوصاً على مستوى محافظة عدن، وتم تنظيم ندوة حوارية توعوية نقاشية للمشرفين البيئيين في مديريات خورمكسر وصيرة والمعلا والتواهي.

ونختتم استعراضنا للفعاليات التي أقيمت بمناسبة اليوم العالمي للأرض برسالة وجهها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للناس قائلاً: «وأنا اليوم، بمناسبة اليوم الدولي لأمنا الأرض، أناشد جميع الناس في كل مكان بأن يجهروا بأصواتهم، فلتعل أصواتكم باسم هذا الكوكب الذي لا بيت يؤوينا غيره. ولْنتداعَ إلى العناية بأمنا الأرض حتى تظل هي ترعانا مثلما فعلت على الدوام منذ آلاف السنين».

هاني غيلان

حاجب احمد

أسامة سعيد بلعيد

مقالتنا في قمامتنا!!

لماذا أصبحنا في الوقت الراهن نرى النفايات في الشوارع وكذلك على خط السير مبعثرة وكأنها زريبة غنم. لماذا أصبح المواطن يرمي قارورة أو علبة أكل أو كيس القمامة على طريق السير أو من خلال نافذة السيارة في الأماكن غير المخصصة لها بشكل عشوائي بغرض التخلص منها سواء في الطرق العامة أو بالمقربة من الشارع المجاور للمنزل هل وصلنا إلى هذه المرحلة من الاستهتار بالأنظمة والقوانين، أم أننا نستهتر بالوطن والمواطن؟ وعندما نرى احداً ممن يسافرون للدول الأخرى الغريب نجدهم يتمسكون بالأنظمة ويحترمون تلك الأوطان. هل هو ضعف في صرامة العقوبة وتطبيقها ؟ وما هي العقوبة على أي حال؟ أين تعاليم ديننا الحنيف عن النظافة وإماطة الأذى عن الطريق؟ ولماذا لا تقام توعية عن طريق المساجد والمدارس ولوائح عن النظافة في المدينة.

هل يوجد لدينا دستور مكتوب لحماية حقوق المواطنين.؟.... فعلى سبيل المثال: الذي يرمي قارورة الشراب أو قارورة الماء أو علب العصير في الأماكن غير المخصصة لها كيف نطالبه بحقوقنا.. وهل هناك نظام يحفظ حقوقنا كمواطنين فيما بيننا؟ وإلى من نشتكي؟ هل لو اتصلت بمركز الشرطة هل سيقومون بإيقاف المستهتر في نقطة المرور؟ وهل لدى المرور أو الشرطة صلاحية في إيقافه ومعاقبته؟ وهل لو رمى أحدهم النفايات أمام منزلي يمكنني أن أشتكيه؟ ولمن؟ وهل لدى من أشكو له صلاحية معاقبته وفق أنظمة وإجراءات محددة؟ أسئلة كثيرة تدور في مخيلتي ولم أجد لها الإجابة المناسبة . وهل هو قلة الوعي العام والجهل لدى هذه الفئة القليلة من البشر والتقصير غير المباشر أيضاً من الجهات ذات الاختصاص بأهمية العيش في بيئة صحية خالية من أي نوع من الملوثات البيئية ؟ وفي ختامي لمقالتي فإن ظاهرة رمي القمامة يجب أن تتوقف تماما و يعد أمرا يجب التفكير فيه نتمنى وضع أنظمة و أسس لحقوق المواطنين لنغدو مجتمعاً حضرياً وحضارياً .

النظافة أفضل وسيلة للوقاية من فيروس كورونا

اعداد/محمد فؤاد

ارتفع عدد المصابين بفيروس كورونا في الأسابيع الماضية، ولم تعد الإصابات مقتصرة على السعودية بل شملت بلدانا مجاورة مثل مصر. العلماء يبحثون عن مصدر الفيروس وعن وسيلة انتقاله من شخص لآخر.

تكون في البداية أعراض مرض الإصابة بفيروس كورونا شبيهةً بالزكام، ثم يمكن أن تتطور إلى التهاب رئوي، ومن المحتمل أن يتسبب في إيقاف عمل الكليتين.

وحسب المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية غريغوري هيرت، فإن "احتمال الموت بسبب الفيروس يتراوح بين 30 إلى 40 بالمائة"، ويضيف غريغوري هيرت "عندما نجهل كيف سيتطور الفيروس وتحركاته في الجسم، وعندما لا نستطيع مراقبته، فإنه يشكل خطراً على صحة الإنسان".

النظافة أفضل وقاية ضد كورونا

لا يوجد علاج خاص لفيروس كورونا، كما لا توجد أدوية ولا لقاح مضاد. وتبقى الإمكانية الوحيدة المتاحة هي معالجة أعراضه. ويتفق الخبراء على أن أفضل وقاية من الفيروس هي النظافة، لأن المرض ينتقل من شخص لآخر عبر العطاس أو السعال.

الجمال أصل الفيروس؟

لا يَزال الباحثون غير واثقين مئة بالمائة من أصل الفيروس، لكنهم يرجحون أن يكون أصله هو الجمال. فقد وجد الباحثون في دم الجمال مضادات أجسام ضد ذلك الفيَروس وعند بعض الجمال تم العثورَ على الفيروس نفسه.

رغم أن تلك الجمال مصابة بالفيروس إلا أن أعراضه غير بادية عليها، وهو ما لم يجد الباحثون أي تفسير له. ومن بين الأسئلة الأخرى العالقة: هل ينتقل فيروس كورونا من الحيوان إلى الإنسان فقط، أم أن هناك مصادر أخرى للفيروس؟.

ونصحت السلطات السعودية مواطنيها في نيسان/ أبريل الماضي بالتخلي عن أكل لحم الجمال وشرب حليبها.

الفيروس قابل للانتقال من شخص لآخر

وحسب إحصائيات صادرة عن منظمة الصحة العالمية فإن 60 إلى 100 بالمائة من المصابين بفيروس كورونا، أطباء أو ممن يعمل بالمجال الطبي.

كما تم استخلاص أن الفيروس قابل للانتقال من شخص لآخر في ذلك الوسط أو من المصابين إلى أقاربهم. لكن الخبراء يرون أن ذلك يحدث بصفة نادرة.